كتابة يحيى كاتب محمد الحاج محمد الصدر

المتجلي الاسنى على الدور الاعلى

ما قام حول الشرها غير فتنة الاوكان اساسها وبلاها

ما قام في ارض بحاجة الاوكان اساسها وبلاها

العراق

فمن شروط قرأت الدور الاعلى يقرأ اية الكرسي اولا ثم بكر تراسم الله وفق نيته مثلا اذا كانت النية طلب الرزق يكرر اسم يا رزاق على عدد اسم التالي بعد حساب الجمل ثم يقرأ هذه الصلوات الشريفة خمسة عدد وهي اللهم صل على محمد السر الذاتي الساري سره في جميع اسرار الاسماء والصفات وعلى اله وصحبه وسلم ثم يقرأه بالاوراد كذا اخذته من الشيخ

واذا ختم الدور الاعلى يقرأ سورة الم نشرح لك ثلاثا ويصلي على النبي ثلاثا وهي هذه الصلوات اللهم صلي على سيدنا محمد صلوة تحل بها العقد وتفرج بها الكرب وتشرح بها الصدور وتيسر بها الامور في الدنيا والاخرة وسلم تسليما

عبده مسعد مصطفى

هبراوي

سوهاج

حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده الا به بك اي لا لغيرك
محصن يقال حصن في محصن القصر والحصن يقال حصن العدو
اذا دخل في الحصن واحتمى به والمكان الحصن المنيع الذي يحمي به
الخائف واصل الاحصان المنع ويراد به الحماية والوقاية
اي امنع اعدائي عني من ان يصلوا الى ما احتوت قلوبهم من
انصار السوء الى وفي الصحيحين سندها الى الصعب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله ورسوله قال الشافعي رضي
الله عنه كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في خصبه استعوى كلبا
فحمى لصاحبه مدى عواء الكلب لا يشاركه فيه غيره وهو شيء كان القوم
في سائر ما يرعون فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك يقال احميت
المكان فهو محمي اذا جعلته حمى وهذا شيء حمى اي محظور لا يقرب
وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منعته من يقربه
وحماية حمى الشيء يحمي بالكسر حميا وحماية بالكسر منعه ومحميته منعه
وكلاه ومحمته حمى كرضي يحمى وقد حماه حميا وحمية وحماية بالكسر
وحامية القوم الذي يحميهم ويذب عليهم والها للمبالغة والحمى موضع
الكلا يحمى من الناس ولا يرعى ولا يقرب وكذلك ذلك من عادات
الجاهلية الكفو المعادل والظهير الكفو وفلان كفو فلان
اذا كان مساويا له وكفى الرجل يكفي كفاية وهو كاف اذا كان
مساويا له وكفى الرجل يكفي كفاية وهو كاف اذا قام بالامر
واستكفيت فلانا امرا فكفانيه وفي الحديث كفاك ما تشتهيك
ربك اي حسبك وفي حديث سلمان الغنى نفسك ليقطان
الفقد نفسك ناما يقول لا تعصي الله في ليقظتك وانا الكفيك
ان النائم سالم لا يخاف على النوم شيء من المآثم

وقاية وقاه وقيا ووقاية وواقيه صانه كوقاه والوقاء بكسر الواو
مثلثة ما وقيت به والتوقية الحفظ والوقاية قال بعضهم اتى
فرط الصيانة واقول الذي علم من كلام صاحب القاموس ان الوقاية
هي الصيانة والمرطم لم يفهم من كلامه والذي يظهر ان الوقاية بكسر الواو
في الاصل اسم لما يتقي به ثم اطلق على الصيانة كالنارة من حيث الغة
صيانة تستلزم ان يحفظ ثم قصد زيادة المبالغة فاطلق على نفس
الصيانة الوقاية مبالغة في شدة صيانة حقيقة حقيقة كل
شي ذاته قال في التعاريف حقيقة كل شي ماية الشي هو هو
كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما
يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال ان ماية الشي هو هو باعتبار
تحقق حقيقة تشخصه هوية وعن قطع النظر ماهية انتهى
والحقيقة علوم استفيدت من الكشف عن البصائر بسبب قطع
العلايق وملازمة التقى فما قاله المتكلمون بالدلايل يقول به اهل
الحقايق بالكشف ولهذا قال بعضهم الحقيقة مشاهدة الربوبية
فاهل العلم تكلموا على اشياتها بالبراهين واهل الكشف تكلموا
~~على اشياتها~~ عليها بالمشاهدة غير مفتقرين الى دليل وبرهان
فان من كوشف بها ازيلت عنه وعرف الاشيا على ما هي عليه ولا
نحتاج لذلك الا المشاهدة وقمع الشهوات والاقبال على الله بالكلية
وملازمة الفكر الصافي عن شوايب المجادلات بوجدان
البرهان الحجة والدليل والبرهان هو القياس المولف من
اليقينيات سواء كانت اوليا وهي الضروريات اولى اسمية
وهي النظريات والبراهين جمع برهان الحرز الحفظ
يقال احرزت الشي احرزه اذا حفظته وضممته اليك عن

عن الاخذ ومنه الحديث اللهم اجعلنا في بحر زخار زاخر كهف منيع
اما ان امنت غارنا فانا امن وان امنت غيري او منذ اذ انت
اعطيته الامان والله عز وجل المؤمن اعطى عباده الامان من ان
يظلم وامنت بالله وللله جل ثناؤه اذا صدقت والايمان التصديق
وتعال الناقة المؤنقة الخلق امون كانه امن منها الفتور في السير
ورجل امين وامان ورجل أمنة وأمنة يبقى بدخل الهاء لتبالغ
لان التسمية امان لان فيها اسم الله واسم الله فيه الامان قال
الفارضي قدس الله سره ونور ضريحه

غنى لي باسم من احب وخلي كل من الوجود يرى بسامه
لا اباالي وقد اصاب فؤادي انه لا يضر شيء مع اسمه

وفوائد البسملة دونت في كتب على حدة فمن اراد الاطلاع
فليرجع اليها واذ خلت في القاموس دخل يخول ومخلا
وتدخل وانتخل وادخل كافتعل نقيض خرج ودخلت
وادخلته ادخالا ومدخلا اشرق يا او يا ا وهفي الاول
والاخر السابق للاشياء قبل وجودها والباقي لعدقنا يها
وتحقيقه انه ليس له اول ولا اخر اي جمع الوجود الكامل بين
هذين الوصفين للانسان وان كان وجوده ليس لذاته
لكنه وجوده مستفاد من الله يليق الى فضل الله تعالى بالوجود
على اصل الاستقلال وتمام الاستغناء عدم الافتقار والاحتياج
ليس الا الله كما في شرح لمحة الاسلام اعلم ان القول بكون اول
الاضافة الى شيء والاخر يكون اخرا الاضافة الى شيء وهما تتناقضان
ولا يتصور ان يكون الشيء الواحد من وجه واحد تا الاضافة الى
شيء واحد اولا واخرا جميعا بل اذا نظرت الى ترتيب الوجود لا

سلسلة الموجودات المترتبة في الشرف بالاضافة اليها اول
الموجودات كلها استفاد الوجود منه وما هو فموجود بذاته وما
استفاد الوجود من غيره ومهما نظرت الى ترتيب السلوك
ولاحظت منازل السائرين الى الله فهو اخ وهو اخ وما يرتقي اليه
درجات العارفين وكل معرفة تحصل بعد معرفة قبل معرفة تهي
مرقات الى معرفة والمنزل الاقصى هو معرفة الله عز وجل فهو اخ
بالاضافة الى السلوك واما بالاضافة الى الوجود فعند المبدأ
والسير الرجع اخص تعجيب هو في الاصل مصدر وصف
به للمبالغة كالشهادة والغيبة تسمى المطمئن من الارض الاول انسب
والمخصص التي تلي الكلية غيبا والمراد بالغيب الخفي الذي
لا يدركه الحس ولا تقتضيه بداهة العقل وهما قسمان
قسم لا دليل عليه وهو المعني بقوله عز وجل وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو وقسم نصب عليه دليل كالله عز
وجل وصفاته واليوم الاخر واحواله ومن جملتها الوحي الذي
جاء به صلى الله عليه وسلم واخبار النبي بالمغيبات امر متواتر
لا حصر له ولا عد روى ابو داود في مسنده بسنده عن ابي وائل
عن حذيفة اليماني قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما فما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة
الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هؤلاء وانه ليكون منه الشيء فاعرفه فاذكره كما يذكر الرجل
وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا اجاد عرفه ثم قال حذيفة
ابن اليماني والله ما ادري اينسى اصحابي ام يتناسوه
والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى

الى ان تنقضي الدنيا يبلغ عمر ثلاثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه قال ابو الدرداء رضي الله لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحه في السما الا ذكرنا منه علما وفي صحيح مسلم عن ابي ذر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كائن فاحفظنا اعلمنا والغيب كل ما غاب عن العيون وسوا كان محصلا في القلوب او غير محصل تقول غاب عني غيبة وغيبا وهو غيوب وقال ابو اسحق في قوله تعالى يؤمنون بالغيب اي يؤمنون بما غاب عنهم مما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم به من امر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم مما اشباههم به فهو غيب وتقول سمعت صوتا من وراء الغيب اي من موضع لا اراه وغاب عني الامر غيبا وتقول وغيبوبة وغيوبا ومغابا ومغيبا والغيب تقول وغيبه هو وغيبه عنه مكنون اي مستور وكنت الشيء اكنه كنا اذا اخفيته وسترته وكل شيء سترت به شيئا فهو كنان له وقال قوم كننت الشيء مستترة واكننته في صدري واحتجوا بقول الله عز وجل كانهن بيض مكنون فهذا من كننت وبقوله ما تكن صدورهم فهذا من اكننت والكن الذر تقول انا في كن فلان اي في ذراه وكل شيء وقي شيئا فهو كنه وكنانه وجمع الكن اكنة ومنه قوله تعالى وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا الى ستر وقيل الاكنة جمع كنان والكنان هو الكن واستكن الرجل واكتن اذا صار في كن واستكن من المطر خاصة سر الاسرار واصلها سرر وسرور وتجمع على اسرار واسره وجمع الجمع اسارير ومن حديث سلامة فاستتر في مغناه التي الى سرا كذا قاله ابو موسى والسر من كل شيء لبه ومخه وفي حديث عمر انه

كان محمد ﷺ عليه الصلوة والسلام كاتم السرار ة اى كصاحب السرار
السرار المسارة اى كصاحب السرار وكمثل السرار لخفض صوته
كنز الكنز مصدر كنزت الشي الكنزه كنزا اذا ادخرته وكل شي
عمرته مبيك او رحلك في وعاء او ارض فقد كنزته ويقولون
كنزت المتاع بر حلها ورجل مكتنز اذا كان كثير اللحم وناقة
كناز مكتنزة اللحم وفي الحديث كل ما ادرت زكاته فليس بكنز وان
كان مدفونا في الارض وفي حديث اخر كل مال تؤدى زكاته فليس
والكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب
عليه لم يبق كنزا دائرة الدايرة في اصطلاح علماء الهندسة
شكل سطحي يحيط به خط واحد وفي داخله نقطة والخطوط
المستقيمة الخارجة اليه متساوية وتسمى تلك النقطة مركز
الدايرة وذلك الخط محيط تلك الدايرة ماشاء الله
اى سواء شاء العبد او لم يشا وعلى هذا التفق السلف لا غير
بخلاف بعض الخلف وهذا معنى قوله تعالى وما تشاؤن الا ان
يشاء الله وفي الحديث العقيقة تذبح وارين ولا تكون الا ما اريد
فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وليعلم ان ما شا
وحكم كذلك والمشية والارادة رموز الارادة وانما فرق
بين قوله ما شاء الله وشيت وما شاء الله
شعر فصل ثم شيت لان الواو والفاء الجمع دون الترتيب فثم تجمع وترتب
مع الواو ويكون جمع بين الله لما وبينه في المشية مع ثم يكون قد قدم
مشية الله تعالى على مشيته وهذا تنبيه من جهله وقوته ورويته الاشياء بالله
وشاهد وبشهود والله من الله في الاشياء ولعظيما لذلك ورد القران الغير
دلوا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقس على ذلك

صفة الاشجار والثمار هيئة العلوم والاعمال والاحوال وفي الحديث من
اعطي خيرا من اهل وحاكم فيقول عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله
لم يعرف مكروها وعن بعض العلماء اللهم احول ما اساء واقلبا ما شئت
كي لا بصر ما اسأ فاخالفا ما شئت ممن انا حتى اشاء خلاف ما اللهم
اسألك سيئا لوجاهد العبد وسأما تم الا ما شئت ان لم تغفر ما تشاء
فالطف بنا فيما تشاء وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين
لا قوة اي للعبد في كل حركة وسكون الا بالله والقوة الطاقة
فهي قوة انه قوي وقوي على الامر اطاقه الا بالله المراد
بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول
من الامور وحقيقة العبودية وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال معنى معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا
قوة على طاعة الله الا بمعونة الله واسبل اللهم علي
اسبال الستر ارساله وفي القاموس ارخاه فارخى سبل والازار
ارخاه وفي النهاية ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المسبل
ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما
يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله
بهذا المعنى انتهى يا حليم من اسمائه تعالى الحليم هو الذي
لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم
ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منتهيه واذا لقنت به النبي صلى
الله عليه وسلم عدم هيجان الغضب بمقتضى الطبع لا بمقتضى
التكلف وارتكاب المشاق فان ذلك سيتجي كظم الغيظ
وهو مقام عال لكنه دون مقام الحلم والحلم هو الذي لا يستفزه
شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه

جعل لكل شيء مقدار ينتهي اليه يا ستار في الحديث اللهم انك تعلم
حي ستير يحب الحياء والستر فعيل بمعنى فاعل اي من يشاء
واراد بترحيب الستر والصون كنف الكنف الستر يقال
فلان في كنف اي في ناحية والجمع اكناف واكناف كل شيء
نواحيه وكنف الانسان ناحيتاه وكنف الطائر جناحاه
والكنف الستر وكل شيء ستر شيئا فقد كنفه ومنه يقال اذهب
في كنف الله اي في ستره وحياطته وتكنف فلانا الاعداء
اي احتوشوه من كل جانب ويقال اكتنفت الرجل اذا اعتنيت
وكنفته حملت حوله كنفا وكنف فلان عن الشيء يكنف كنوفا
اذا صرف عنه وعدا فهو كانف وكنفت الرجل وغيره حملته في
ستر الستر التغطية ماخوذ من ستر وحه العروس
يقال ستر وادبر العروس اذا غطوه بما يستره زيادة امتنان
بها حجاب الحجاب الستر مجب الشيء يحجبه يحجبا وحجابا
ومحجبة مستره وقد محجب احتجب وتحجب اذا اكتن من وراء
الحجاب وامراة محجوبة قد سترت بستر او حجاب الجوف ما يجب
بين الفواد وسايره وهو الازهري هي جلدة بين الفواد وساير
البطن والحاجب الواد صفة غالبة وجمعه حجبة وحجاب
صيانة الصيانة الحفظ حفظ صانه يصونه صونا وصيانة
اي حماه وحفظ من الوقوع في المهالك نجاة النجاة الخلاص
وانما السرعة يقال نجا ينجو اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص منه وانجاه
غيره وفي النهاية وانا النذير العريان فالفا فالنجا فالنجا اي انجوا فانجوا
نهض مصدر منصوب بفعل مضمر اي انجو انجاه وتكراره للتاكيد
العصمة في اللغة المنع ومنه قوله عز وجل ومن يعتصم بالله اي

اي يمتنع من غيره وعصمه الله من السوء وقاه عصمه وقوله عز وجل والله
يعصمك من الناس وتقال للبرد قد عصمه وقول امراة العزيز ولقد
راودته عن نفسها فاستعصم اي امتنع وفي الاصطلاح عند المتكلمين
ان لا يخلق الله عز وجل فيه ذنبا واهذا التعريف على ما يقتضيه
من اسناد الاشياء كلها الى الفاعل المختار والعصمة عند الحكما
بنا على ما ذهبوا اليه من الايجاب واعتبار استعداد القوابل
ملكة تمنع الفجور وتحصل هذه الملكة النفسانية امتزاجا بالعلم
بمثالب المعاصي ومناقب الطاعات فان الزاجر عن المعصية والداعي
وتتاكد وتترسخ هذه الصفة فيهم بتتابع الوحي اليهم والامر
الداعية الى ما ينبغي والنواهي الزاجرة عن عما لا ينبغي والاعتراض
عليهم فيما يصدر منهم من الصغائر ومن ترك الاولى فان الصفات
النفسانية تكون في اشد احصولها تكون اصولا غير راسخة وتصير
ملكات بالتدريج وقيل العصمة تكون خاصية في النفس الشخصي او
بان يمتنع بسببها صدور الذنب وهو مردود بانها لو كانت
كذلك لما استحق بها المدح مع ان الاجماع متفق على الانبياء عليهم
الصلوة والسلام مكلفون بترك الدنيا مثابون بذلك قال الله
الحبل العهد والميثاق وحبل الله كتابه في صفة القران
كتاب الله حبل ممدود من السما الى الارض اي نور ممدود
يعني نور حمراء والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط
ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
يعني نور الفجر من ظلمة الليل وفي حديث ابو وهو حبل الله
المتين اي نور حمراء وقيل عهده وامانه الذي يومن من العذاب

والحبل العهد والميثاق ومنه حديث بن مسعود عليكم بحبل الله اي
كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال
اي عهود ومواثيق وفي حديث الجنائز ان فلانا في ذمتك
وحبل جوارك كان من عادة العرب اذ خاف لعضها بعضا
كان اذا اراد الرجل سفرا اخذ عهد من سيد كل قبيلة فيامن به
مادام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل ذلك
فهذا حبل الجوار مادام مجاورا ارضه او من الاجارة الامان
والنصرة وفي حديث الهجاء ياذا الحبل الشديد والمراد به القرآن
والدين او السبب ومنه قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين
الثبات والاستقامة وابن من بنا البيت وهي التغليظ
يا محيط بمعنى الاحاطة الجمع ومنه قوله عز وجل والله محيط بالكافرين
اي جامعهم يوم القيامة تعالى احاطة به الامر اذا احرق من
جميع جهاته فلم يكن له مخلص واما الاحاطة هاهنا
مراد بها الحفظ حافظ يحوطهم حوطا اذا احفظهم وصانهم وذب
عنهم ويوفر على مصالحهم ومنه الحديث ويحيط من ورائهم
اي يكتنفهم من جميع جوانبهم تعالى حاطهم واحاط به ومنه قولهم
واحطت بعلما اي احرقت به من جميع جهاته وعرضا يا قادر
في اسماء الله كلها القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من
قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر يفتعل
من اقتدر وهو ابلغ والقدر هو عبارة عما قضاه الله وحكم به
من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وهو سكن الدال
على سورة ماخوذ من سور المدينة والسور هو المحيط بالشي

بالشيء احاط به تمنع الوصول اليه وهو الحصن الحصين الذي يمنع
العدو في الوصول الى الشخص من احاطت اي من خصائص
مجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد
ومفضال اي كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل
هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن
الفعال سمي مجيدا وفعيل ابلغ من فاعل وفي قراءة العامة مجد في
عبدي اي شرفني وعظمني وحديث علي رضي الله عنه انا من
بني هاشم فانجاد انجاد اي اشراف كرام جمع نجيد كاشهاد في
شهيد وشاهد سرادق السرادق وهو كل ما احاط بشيء
من حائط او مضرب او خباء وفي القاموس السرادق الذي
يمد فوق صحن البيت جمع سرادقات عز العزة في الاصل القوة
والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز بالفتح
اذا اشتد واعززت الرجل اذا اجعلته عزيزا عطوف

ذلك خير لك من اياس الله

واعذت بك عذت اعوذ عوذا وعياذا وعاذا اى
لجأت اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اى لعتجأت
اى ملجأ ولذت بملاذ والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس يا رقيب من اسمائه تعالى
الرقيب وهو الحافظ الذى لا يغيب عنه شئ فعيل بمعنى
فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا فى اهل بيته اى احفظوه
فيهم وفى الحديث ما من نبى الا اعطى سبعة نجباء رقبا اى
حفظة اى يكونون معه الرقيب الحفيظ ورقبه يرقبه
رقبة ورقبانا بالكسر فيهما ورقوبا وترقبه وارتقبه انتظره
والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله لعله معناه لم
تنظر ثولى والترقب تنتظر وكذلك الارتقاب وتوقع الشئ
ورقيب الجيش طليعتهم ورقيب الرجل خلفه من ولده
وعشيرته والرقيب المنتظر وارتقب اشرف وعلا
يا مجيب وسمى الله تعالى المجيب هو الذى يقابل الدعاء والسؤال
بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب واجاب
يستحب استجاب حفظ والحرس مصدر قياس لاسماع والحرس
جمع المرأة احد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون
لحفظه وجمع حارس والحرس واحد الحراس كما مر منون الله حيث
قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع فقد عم
الا ابشكم بليلة هى افضل من ليلة القدر حارث حرس ل
سبيل الله لا لوجه الله اى ليلة حارث من قوله افضل
الاعمال الحال المرتحل اى عمل الحال لعله لا لوجه الى رجله
اى لا يرجع الى ضرب فى موضع الحال وتقديره بادسا من

من [illegible] الحيوة غير راجع اليها في نفسه النفس في كلام
العرب على وجهين احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه
وتقال في نفس انه ليفعل كذا اي في زعمه والثاني ان معنى
النفس حقيقة الشيء وجملته تقال قتل فلان نفسه والمعنى انه
وقع في الهلاك بذاته كلها قال العسكري نفس الشيء حقيقته تقال
هلكت نفس تهن اي هلك هو وعلى هذا فسر قوله عز وجل تعلم ما في
نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم ما اعلم ولا اعلم ما تعلم ثم قال
ويجيء بمعنى الاستان قال تعالى النفس بالنفس اي الاستان بالاستان
انتهى وديني والدين في اصل اللغة معناه اللزوم ويتصرف في
العربية على خمسة اوجه الملة والعادة والحساب والطاعة
والجزاء وكل ذلك مما يلزم الانسان والمراد بالدين الذي نسبت
اليه الفضائل الملة فهو بمعنى الدين الواقع في قوله عز وجل ان الدين
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
اي ليعليه على كل ملة وان الدين عند الله الاسلام وقال بعض المتعوبين
الدين كلمة فارسية واستدل على ذلك بان الدين لو جاء في كتب
العرب القديمة من قبل ان ترحل العرب بيد لتنون خطأ ليكتبونه
على رسومهم ونحن لا نفرق هذا والصحيح ان الدين كلمة عربية
ومال المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة
ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق
عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل يمول
اذا صار ذا مال وقد مول عينه وتقال رجل مال اي كثير المال
كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقة ذو مال و [illegible] الدار اسم
جامع للبناء والعرصة والمحلة وقيل البلاد ديار لانها جامعة لاهلها

كالدار ومنها قولهم دمار ربيعة ودمار مضر وقيل للقبائل دور
كما قيل بيوت ومنها ألا انبئكم بخير دور الانصار وأهلي
امرأتي وفي القاموس هي أهل وللرجل زوجته كأهلة
وللنبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره على إرشاده
وللرجال الذين بينهم أهلة ولكل نبي أمته انتهى وفي المغرب أهل
الرجل امرأته وولده والذين في عياله ونفقته وكذا كل ذي
رحم أو عم أو ابن عم أو صبي لجنبي لقوته في منزله قال رضي يعني أهل
الرجل أخص الناس به عن الفوري والأزهري وقيل الأهل
المختص بالشيء اختصاص القرابة وقيل خاصة الشيء الذي يصلح
له وتكنى به عن الزوجة انتهى والولد يقع على الذكر
والأنثى والواحد والجمع والولد الصبي وجمعه ولدان والولدة
المصيبة وجمعها ولائد يقال للعبد حين يستوصف قبل أن
يحتلم ولد وللأمة ولدة وولد ولد أسنت ومن حديث عمر من
وطئ وليدة فالولد منه والضياع عليه بكلات الكلأ الكلأ
اسم الجمع لا واحد له من لفظه وتقول كلأت الشيء أكلؤه كلأ
كلأ وكلاءة على فعالة وكلاية بغير همز اذهب في كلاءة الله
أي في حفظه وحراسته من قوله عز وجل قل من يكلؤكم بالليل
والنهار معناه من يحفظكم ويحرسكم وهو مكلوء أي محفوظ
وفي الحديث من يكلؤنا الليلة أي يحرسنا ويحفظنا اعاذة
معاذ عوذت أعوذ عوذا وعياذا أو معاذا أي لجأت إلى الله
فالمعاذ المصدر والمكان والزمان أي لقد لجأت أي ملجأ ولذت
بملاذ وسميت قل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق
بالمعوذتين وعاين ما بين الدار أي عائذ ومتعوذ كما

كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر
كاتم ورماد دافق اغاثة الصوات بالفتح كالغياث بالكسر
الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روي بالضم والكسر
وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالبناح والنداء والفتح فيهما
شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال غاثه يغيثه
يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث
فادعوا الله يغيثنا بفتح الياء تقول غاث الله يغيثه اذا
ارسل عليهم المطر وليس بضارهم شيئا الا باذن الله
وليس الحاجي بضارهم شيئا وقيل [illegible]
الشيطان بضارهم شيئا الا باذن الله

وقي والوقاية الصيانة وقيت الشيء اقيه اذا صنته وسترته
عن وصول اذى اليه وتوق واتقى بمعنى واصل التقي اوتقي
فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت وتر دمو
من عصى امر لم يقترن اسم واقية الى اسما اسم الله تعالى
المانع هو الذي يمنع من اهل طاعته ويحفظهم وينصرهم وقيل
يمنع من يريد من خلقه ما يريد وفي الحديث اللهم منعت ممنوع
اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه لصد غيرك يا [illegible] في
اسما الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء
من خلقه وهو خالق النفع والضر والخير والشر اسما بأ
اسما الله كلها دال على ذاته تعالى وتقدس سواء دل مع ذلك
على صفة من صفاته تقوم بذاته كالعالم والقادر وعلى فعل من افعاله
كالخالق والرازق او لم تدل على زائد على الذات كالكلمة
المعظمة وهي لفظة الله والفرق بين اسم الله وصفاته ان
الاسم ما دل على الذات كما قلنا واما الصفة فهي تأول على معنى
يقوم بالذات المعلمة فقط من غير ان تدل بلفظها على الذات
المعظمة كعلم الله وارادته والاسم هو اسم ان اريد به
اللفظ فغير المسمى لانه يتألف من اصوات مقطعة عن
قارة ويختلف بالاختلاف لغات الامم والاعصار
ويتعدد تارة ويتحد اخرى والمسمى لا يكون كذلك فان اريد
ذات التي هو المسمى فكذلك لم يشتهر بهذا المعنى واما قوله
تبارك وتعالى تبارك اسم ربك فالمراد به اللفظ لانه كلام
يجب تنزيه ذاته وصفاته عن النقائص بخلاف تنزيه
الالفاظ الموضوعة لها عن الرفض وسوء الادب

وإيواء إلى كتمك المنزلة وما امرت فيها لانتر انبائك
ومحلوقاتك والانبا العلام واصل ابوه اوبه بفتح الواو وضم
العين واو والنسبة اليه اووى وقيل اصلها فعلة فذهب منها
اللام او العين تخفيفا ولوصات تامتر اوبيبه ثم انك
في الحديث اسرد لكلمات الله التامات يعني القرآن وقوله تعالى
لا تبديل لكلماته اي لا خلف لما وعد وقوله تعالى
قبل ان تنفد كلمات ربي يعني علمه وقوله وتمت كلمة
ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وقوله لا تبديل
لكلمات الله اي لا خلف لما وعد بشر المتواضعين الخبر وفي
حديث الهدهد الخبء بيبه يك والتراب اليك اي ان البشر
لا يتقرب به اليك ولا ينبغي به وجهك وان البشر لا يصعد
اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد
الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وان يصان
محاسن الاشياء اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شيء
من قدرته واثباته ولها مان الهدهد ذهب اليه تعالى
رب السماوات والارض ورب العباد ورب الهلاب والخناتر
وان كلمات لا تحصى عددها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
الشيطان الشيطان معلوم وكل عات متمرد من انس
وجان او دابة وشيطن وتشيطن فعل كفعل
الفارس والسلطان السلطان معروف وهو
من التسلط والحجة وقد فسرها قوله كما فقد جعلنا
لوليهما سلطانا وفي الحديث الا ان شر الناس ذا سلطان